Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يأخذ الحجر أو الصخرة ، حتى يبصره أى يميله وأنظر إلى بياض التراب على بطنه وسرته فيأتى الرجل من أصحابه فيقول : بأبى وأمى يا رسول الله أكفيك ، فيقول : لا ـ خذ مثله ، حتى أسسه ويقول إن جبريل عليه السلام هو يؤم الكعبة ، قالت فكان يقال إنه أقوم مسجد قبلة .

ولعل هذا الحديث فى بناء غير البناء الأول بعد تحويل القبلة ـ فقد روى ابن شبة أن النبى صلى الله عليه وسلم لما ورد قباء صلى بهم فى مسجد قباء إلى بيت المقدس ، ثم روى أنه صلى الله عليه وسلم بنى مسجد قباء وقدم القبلة إلى موضعها اليوم ، وقال جبريل يؤم بى البيت .

وروى أحمد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : انطلقت إلى مسجد التقوى أنا وعبد الله بن عمر وسمرة بن جندب فأتينا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا لنا : انطلق نحو مسجد التقوى فانطلقنا نحوه فاستقبلنا ويداه على كاهلى أبى بكر وعمر . الحديث .

وعن محمد بن المنكدر مرسلاً أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأتى مسجد قباء صبيحة سبع عشرة من رمضان ، ورواه يحيى عن ابن المنكدر عن جابر متصلاً ، وفى كتاب عن ابن المنكدر : أدركت الناس يأتون مسجد قباء صبح سبعة عشر من رمضان ، وليحيى عن ابن المنكدر نحوه ، وهذا باقٍ إلى زماننا هذا ، ويقول الناس لذلك العمرة .

وعن أبى غزية قال : كان عمر بن الخطاب يأتى مسجد قباء يوم الاثنين ويوم الخميس فجاء يوماً من تلك الأيام فلم يجد فيه أحداً من أهله فقال والذى نفسى بيده ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أصحابه وأبا بكر ينقلان حجارته على بطونهما حيث يؤسسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، وجبريل عليه السلام يؤم به البيت ، ويحلف عمر بالله لو كان مسجدنا هذا بطرف من الأطراف ، لضربنا إليه أكباد الإبل ، ثم قال : اكسروا لى سعفة ، واجتنبوا العواهن أى ما يلى القلب من السعف ، فقطعوا السعف ، فأتى بها ، فأخذ وذمة أى سيراً ، فربطها فمسحه فقالوا نكفيك يا أمير المؤمنين فقال : لا تكفونيه .